البيرق - السبت ٨ ايار ٢٠١٠ - العدد ٢٠٠٤٥ - السنة ٩٩

اتفق وكرامي على عدم الاختلاف واستقبل زواراً

الحريري: العلاقة مع سوريا في الطريق الصحيح وحذار من افخاخ التشطيب في انتخابات بيروت

* الرئيس الحريري في اثناء زيارته للرئيس كرامي*

* ... و يتحدث الى الوفد النسائي*

اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري ان العلاقة مع سوريا جيدة وتسير في الطريق الصحيح مشددا على ان الانفتاح هو لمصلحة البلدين. واشار الى ان حزب الله حر في خوض الانتخابات في منطقة وعدم خوضها في اخرى موضحا ان تيار "المستقبل" ارتأى عدم خوض الانتخابات في اماكن معينة لكنه لم يعلن ذلك ومؤكدا ضرورة الا تأخذ الانتخابات البلدية طابعا سياسيا.

زارالحريري مساء اول من امس الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء، وعقد معه اجتماعا في حضور نادر الحريري ونجل الرئيس عمر كرامي فيصل كرامي وعرض معه مجمل التطورات والأوضاع.

بعد اللقاء قال كرامي: "أجرينا هذا اللقاء المتفق عليه منذ أشهر عدة، ولكن مشاغل دولة الرئيس لم تسنح له بإجرائه إلا اليوم. وقد استمعنا هذا المساء إلى التفسيرات الإعلامية لهذا اللقاء، وطبعا أريد أن أؤكد أننا، في هذا الوقت القصير، اتفقنا على ألا نختلف مهما كانت الأسباب والظروف، لأن تفاهمنا واتحادنا هو الذي يؤمن المصلحة العامة، والتي هي مبتغانا الأول والأخير. أرحب بدولة الرئيس وأقول له أن التفكير بأن اللواء رستم غزالة أو سوريا هي وراء هذا اللقاء هو أمر غير صحيح وأنفيه نفيا مطلقا، لأن الأخوة السوريين قرروا ألا يتدخلوا في الانتخابات البلدية في أي منطقة من مناطق لبنان، وقد قصدهم الكثيرون من كل الملل والمذاهب وسمعوا الجواب نفسه بأنهم لا يريدون التدخل. والحقيقة أنه لا يجوز أن ندخل سوريا في الموضوع كلما التقى اثنان من السياسيين".

وقال الحريري: "بداية أشكر الرئيس كرامي على حفل العشاء، وكما ذكر دولته فإننا كنا قد اتفقنا على إجراء هذا اللقاء منذ وقت، وكان يفترض أن أذهب إلى طرابلس ولكني أعد بزيارة منزله في طرابلس في أقرب فرصة ممكنة دون وساطة أحد. نحن اتفقنا ألا نختلف في أي مرحلة من المراحل لأن مصلحتنا أن نبقى متفقين، هذه مصلحة وطنية وعربية، ومصلحة للبنان ككل ولطرابلس وللجميع. من هذا المنطلق أتمنى على الوسائل الإعلامية أن تدقق في معلوماتها. وكما قال الرئيس كرامي فإننا قد نكون اختلفنا كثيرا في بعض المراحل في السياسة ولكننا على تواصل دائم ولا يجوز أن نزج بسوريا في هذه الأمور الداخلية اللبنانية لمصالح بعض اللبنانيين. أقول اليوم أننا

(دالاتي ونهرا)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البيرق
البيرق - السبت ٨ ايار ٢٠١٠ - العدد ٢٠٠٤٥ - السنة ٩٩

اتفق وكرامي على عدم الاختلاف واستقبل زواراً

البيرق - ٢ -

على علاقة جديدة مع سوريا وهي تسير في الطريق الصحيح، ونحن واثقون من أن هذا الانفتاح هو لمصلحة سوريا ولبنان، ولكن لقائي مع دولة الرئيس عمر كرامي هو لكي أستمع إلى نصائحه، خصوصا وأن لديه خبرة واسعة في القضايا اللبنانية، ولكي نتناقش في شؤون الانتخابات البلدية وغيرها من القضايا الإقليمية، ولا سيما التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان، وإن شاء الله نكون دائما على توافق".

وسئل كرامي: هل هذا يعني أنكم ستجنبون طرابلس معركة انتخابية، فقال: سنتفاهم مهما كانت الظروف، ليطمئن الجميع.

* هل وضعت أسس هذا التفاهم؟

– الأسس هي المصلحة العامة للمدينة وتجنيبها أي معركة.

سئل الحريري: كيف تقرأون مقاطعة "حزب الله" للانتخابات البلدية، فقال: نحن في دولة ديمقراطية والجميع حر باتخاذ الموقف الذي يناسبه. وفي موضوع الانتخابات فإننا في مجلس الوزراء بالأمس ألغينا الانتخابات في بلدات معينة وكان ذلك موقف سياسي من أجل الحفاظ على العيش المشترك. ولـ"حزب الله" الحرية والديمقراطية في خوض الانتخابات في منطقة ما وعدم خوضها في منطقة أخرى. كذلك الأمر بالنسبة لنا، حيث ارتأينا عدم خوض الانتخابات في أماكن معينة ولكننا لم نعلن عن ذلك. كما اود ان أؤكد ان الانتخابات البلدية هي انتخابات لمصلحة المنطقة أو البلدة أو القرية، ولا يجب أن تأخذ طابعا سياسيا. وهذه الانتخابات سواء جرت اليوم أو بعد ستة أشهر، مع إصلاحات أو بدون إصلاحات، فإنها ستبقى انتخابات بلدية، فلماذا ندخل السياسة إليها؟ لكل حزب حرية التصرف، ولكن علينا أن لا نعطي الانتخابات اي طابع سياسي لأنه في النهاية أهل المنطقة هم الذين سينتخبون وعلينا أن نتقبل النتائج، قد نخسر في أماكن ونكسب في أخرى.

* ولكن "حزب الله" اتهم لائحتكم في بيانه بالغمز من قناة أحداث ٧ أيار؟

– لماذا سيكون الأمر كذلك؟ هناك توافق كبير حول اللائحة المرشحة لانتخابات بلدية بيروت وهي تشمل أحزابا وأطرافا سياسية عدة ونحن لم نرد أن نقصي أحدا من الفرقاء السياسيين، بل على العكس سعينا قدر الإمكان للتوصل إلى التوافق، ولكننا في النهاية لن نتمكن من إرضاء الجميع ولا يمكننا أن نوافق على بعض الشروط التي يضعها البعض. هذه أمور طبيعية ولا يجب أن تؤخذ على محمل السياسة، خصوصا وأننا في أماكن أخرى أردنا أن يكون لدينا ممثلون ولكن لم تتم الموافقة على ذلك، ورغم ذلك لم نعتبر أن هذه المعركة سياسية، بل إن الأمر ببساطة هو أننا سعينا إلى التوافق مع بعض القوى ولم نوفق إلى ذلك.

ثم أقام الرئيس كرامي مأدبة عشاء على شرف الرئيس الحريري.

الى ذلك حذر رئيس الحكومة من افخاخ التشطيب المذهبية والطائفية في انتخاب مجلس بلدية بيروت الهادفة الى اثارة الغرائز والنعرات. ودعا الى الاقتراع للائحة بكامل اعضائها.

وقال خلال استقباله اول من امس في قريطم، وفداً نسائياً من مختلف مناطق العاصمة، في حضور المرشحات الثلاث على لائحة وحدة بيروت: بشرى عيتاني وعليا فرح وندى يموت: «هناك محاولة للترويج للائحة تضم ٢٤ مرشحاً من طائفة واحدة تحت شعار تعويض الغبن اللاحق بهذه الطائفة أو تلك، ولكن عليكم التنبه لمثل هذه المحاولات وعدم الانجرار اليها مهما كانت الدعوات اليها براقة وجذابة، لانها تحقق اهداف البعض في تسجيل اختراقات في لائحة وحدة بيروت التي تضم رجالاً ونساءً من كل الطوائف والمذاهب وتكرس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وصيغة العيش المشترك، وتحفظ العاصمة واحدة موحدة وعصية على عدوات التقسيم».

كذلك، استقبل وفداً من عشائر العرب ومن مؤسسات الدكتور «محمد خالد الاجتماعية» برئاسة الدكتور فؤاد العريس، الذي أكد دعمه وتأييده لمواقف الرئيس الحريري في الحفاظ على وحدة العاصمة والعيش المشترك من خلال تأليف لائحة وحدة بيروت.

واستقبل ايضاً، وفداً من مجلس عمدة صندوق الزكاة برئاسة عدنان الدبس الذي شكر الرئيس الحريري على التبرع الذي قدمه لصندوق الزكاة، وأطلعه على أعمال الصندوق وبرامجه المقررة لشهر رمضان المقبل.

واستقبل الحريري قبل الظهر في السراي وفداً من المجلس الوطني للبحوث العلمية ضم: رئيس المجلس الدكتور جورج طعمة ونائب الرئيس الدكتور عبد الحميد الحلاب والأمين العام للمجلس الدكتورة معين حمزة، في حضور الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي.

بعد الاجتماع، اوضح الدكتور طعمة ان «البحث تناول برامج المجلس ونشاطات المراكز التابعة له، بالاضافة الى اطلاق اليوبيل الذهبي للمجلس خلال العام المقبل. وأبدى الرئيس الحريري اهتماماً كبيراً بنشاطات المجلس وتوجهاته العلمية وانعكاساتها على البيئة والبنية التحتية وبرامج التعليم العالي في لبنان. وطلب الاعداد لجلسة عمل موسعة مع ادارة المجلس وخبرائه للاطلاع على تفاصيل هذه البرامج وإمكانية الاستعانة بها في تفعيل مشاريع عديدة تنفيذها الدولة».

ثم استقبل وزير الصناعة ابراهام دده يان وعرض معه شؤون الوزارة.

كما التقى مستشار الرئيس السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في حضور السفير السوداني في لبنان ادريس سليمان».

بعد اللقاء، قال اسماعيل: «نحن في زيارة رسمية للبنان استمرت لمدة ثلاثة أيام التقينا خلالها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري، كما التقينا وزير الخارجية علي الشامي وعدداً من الدبلوماسيين اللبنانيين العاملين في الامم المتحدة. والتقينا الرئيس الحريري حيث تناول البحث ثلاثة محاور رئيسية. أولها العلاقات الثنائية بين السودان ولبنان. فنحن نشهد تطوراً كبيراً في الاستثمارات اللبنانية في السودان، وقد اقترحنا على الرئيس الحريري عقد اللجنة الوزارية العليا بين البلدين والتي يرأسها كل من الرئيس الحريري ونائب الرئيس السوداني حيث يتم التحضير لمجموعة من المشاريع الاستثمارية عن الجانب اللبناني على ان يشارك في هذه الاجتماعات رجال اعمال وقطاعات استثمارية مختلفة.

اضاف: كما تطرقنا الى تطورات الاوضاع في السودان وقد شرحنا للرئيس الحريري مجريات الانتخابات التي تمت في السودان. وكذلك هنأنا لبنان بنيله مقعدا في مجلس الامن الدولي ان لبنان يترأس هذا الشهر مجلس الامن وتستمر عضويته في المجلس لمدة سنتين وهو يمثل المجموعة العربية وخلال هذه الفترة هناك عدة قضايا مطروحة للنقاش من قبل السودان في مجلس الامن ومن هذه القضايا قضية دارفور واتفاقية السلام الشامل وعلاقاته مع محكمة الجنايات الدولية من هنا نتوقع من لبنان ان يدعم موقف السودان وموقف المجموعة العربية ولذلك قمنا بشرح وايضاح وجهة نظر السودان من هذه القضايا.

اضاف: اما المحور الثالث الذي تباحثنا فيه فهو الاستهدافات التي يواجهها كل من لبنان وسوريا وقد اكدنا على التضامن العربي القوي مع لبنان وسوريا ولا سيما من قبل السودان وان هذه الاتهامات والتحرشات ليست جديدة وانما الغرض منها تمرير ملفات بينها ملف العقوبات على سوريا الذي صدر مؤخرا وكذلك موضوع المفاوضات الذي تتهرب منه اسرائيل وقد اشدنا بالوقفة الصلبة للبنان حكومة وشعبا في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد القضية العربية ودعمه ووقوفه الى جانب السودان.

واستقبل الرئيس الحريري النائب مروان حمادة الذي قال على الاثر: ان البحث مع الرئيس الحريري تناول الشأن العام ونتائج الانتخابات البلدية وقراءتها السياسية وكذلك ما يجري في وزارة الاتصالات وقد اعربت للرئيس الحريري بالمناسبة عن تقديري لشخص رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة كما اعربت عن اسفي ان يكون قد اضطر الى تقديم استقالته وهو من خيرة الشباب الذين استعادهم لبنان على امل قيام دولته ومؤسساته كما اعربت عن املي ان لا نشهد تدميرا مبرمجا لقانون الاتصالات الرقم ٤٣١ الذي ارسى قواعد نهضة هذا القطاع وانشاء الهيئة المنظمة للاتصالات التي كان لي شرف المشاركة في تأسيسها واختيار اعضائها.

كما التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر الذي قال بعد اللقاء: وجهت للرئيس الحريري دعوة لحضور حفل تكريم عدد من الشخصيات اللبنانية ومنحها الدكتوراه والذي سيقام غدا في القاعة الكبرى لمدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث.

كما كان عرض لاوضاع الجامعة على ان يكون هناك لقاء قريب في جلسة مفصلة للحديث عن اوضاع الجامعة وهمومها.

كذلك التقى وفدا من مجلس الترابة الوطنية يرافقه رئيس اللجنة النيابية للصناعة النائب نبيل دو فريج شكره على مساعيه الحثيثة لعودة سائقي الشاحنات من العراق بخير، بعد ان افرغوا حمولاتهم من دون ان توجه لهم اي تهمة كما شكر الوفد السلطات العراقية على تجاوبها مع مساعي الحكومة اللبنانية في هذا الشأن.

واستقبل رئيس الحكومة وفدا من آل برو يرافقهم الزميل فيصل سلمان شكره على مؤاساته لهم بوفاة والدتهم.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ظهر امس في بيت الوسط نائب رئيس مجلس النواب اليمني حمير عبد الله الاحمر في حضور المستشار محمد شطح وجرى عرض للعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

واستقبل الرئيس الحريري مساء امس في بيت الوسط رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في حضور وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي، وجرى عرض للتطورات السياسية الراهنة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"